

Distr.: General
21 December 2000
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٢٥٢ التي عقدها مجلس الأمن في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وبمناسبة نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في غينيا عقب الهجمات الأخيرة على طول حدودها مع ليبريا وسيراليون''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء تطورات الوضع على حدود غينيا مع ليبريا وسيراليون.

''ويدين مجلس الأمن أشد الإدانة الغارات التي قامت بها حديثا جماعات المتمردين القادمين من ليبريا وسيراليون، والتي ألحقت أضرارا بالقرى والبلدات على طول حدود غينيا بما فيها الغارات التي شُنت على غويكيدو في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وعلى كيسيدوغو في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويعرب المجلس عن استيائه لكون هذه الهجمات قد تسببت في خسائر كبيرة في الأرواح، لا سيما في صفوف المدنيين، وفي نزوح السكان المحليين واللاجئين، مما زاد في تفاقم الحالة الإنسانية الخطيرة أصلا. كما يدين المجلس أعمال النهب الأخيرة التي تعرضت لها مرافق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات إنسانية أخرى. ويطلب المجلس الوقف الفوري لجميع أعمال العنف، لا سيما الأعمال الموجهة ضد المدنيين، وكذلك تسلل العناصر المسلحة إلى مخيمات المشردين، وتقديم المسؤولين عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي إلى العدالة.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بسيادة غينيا واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية. ويعرب في هذا الصدد عن قلقه الشديد إزاء المعلومات التي تفيد بحصول جماعات المتمردين على دعم عسكري خارجي. ويطلب المجلس إلى جميع الدول، ولا سيما ليبريا، الامتناع عن تقديم أي دعم عسكري وعن القيام بأي عمل من شأنه أن يُسهم في زيادة زعزعة الأوضاع على حدود غينيا وليبريا وسيراليون.

ويدعو المجلس كذلك كافة دول المنطقة إلى منع الأفراد المسلحين من استخدام إقليمها الوطني للتحضير لهجمات وشنها على البلدان المجاورة.

"ويلاحظ مجلس الأمن باهتمام ما التزمت به جماعيا غينيا وليبريا وسيراليون في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في باماكو في ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1201، المرفق) ويدعوها إلى تنفيذ تلك الالتزامات تنفيذا كاملا دون تأخير. ويشيد من جديد بالرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية وبتلك المنظمة للدور الهام الذي تقوم به من أجل استعادة السلام والأمن في البلدان الثلاثة الأعضاء في اتحاد نهر مانو. ويطلب المجلس إلى الأمين العام النظر فيما يمكن أن يقدمه المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة من دعم إلى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لكفالة استتباب الأمن على حدود غينيا مع ليبريا ومع سيراليون وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى المجلس في أقرب وقت ممكن. ويؤيد المجلس النداء الذي وجهه مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل عقد اجتماع عاجل لرؤساء دول غينيا وسيراليون وليبريا تحت رعاية الجماعة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويُعرب المجلس عن بالغ تقديره لحكومة غينيا لإيوائها أعدادا كبيرة من اللاجئين. وإذ يساور المجلس القلق إزاء موقف العداء المتزايد لدى السكان المحليين تجاه اللاجئين، فإنه يحث حكومة غينيا على اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار تلك المشاعر المعادية للاجئين.

"ويعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء مصير جميع الذين لا يزالون يعيشون في جو ينعدم فيه الأمن، لا سيما السكان المحليون، وعشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين. ويحث جميع المنظمات المختصة على أن تكفل استمرار أنشطة المعونة الإنسانية ويشدد على أهمية أن تتخذ وكالات الأمم المتحدة إجراءات متكاملة، بالتنسيق مع حكومة غينيا وبدعم من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويعتقد المجلس بوجوب إتاحة المساعدة الإنسانية في الأماكن الآمنة ليس للاجئين المشردين والغينيين فحسب بل وكذلك للاجئين العائدين إلى سيراليون. ويدعو المجلس الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى ضمان وجود برامج مناسبة لإعادة الإدماج والمساعدة وتعزيزها حيثما تسمح الحالة الأمنية في سيراليون بذلك. ويسلم أيضا بالدور الهام الذي يقوم به المجتمع الدولي، والمنظمات غير الحكومية المختصة فيما يتعلق بتقديم الإغاثة الإنسانية التي يحتاج إليها السكان

المحليون واللاجئون والمشردون أشد الاحتياج. ويعرب المجلس عن انشغاله بسلامة الأفراد العاملين في المجال الإنساني في سيراليون وغينيا. ويهيب بجميع الأطراف المعنية أن تيسر مهمة المنظمات الإنسانية. كما يحث الأطراف على كفالة أمن اللاجئين والمشردين، فضلا عن أمن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية. ويؤكد المجلس من جديد أيضا ضرورة احترام الطابع المدني لمخيمات اللاجئين.

ويرحب مجلس الأمن بالاقتراح الداعي إلى إيفاد بعثة متعددة التخصصات مشتركة بين الوكالات إلى غرب أفريقيا، ويؤيد إيفادها في أقرب وقت ممكن إلى المنطقة ويتطلع إلى تقريرها وتوصياتها''.
